وذوالمعرب لكان احسن والتقييد بالمعرب لاخراج
ذوالطائيه فان المشهور بناؤها وقد تعرب فتجري
مجري ذي المعرب كما قال ابن مالك فالاسماء ستة
فترفع بالواو نيابة عن الضمة نحو ابونا شيخ كبير
وتنصب بالالف نيابة عن الفتحة نحو ان ابانا لفي ضلال
مبين وتجر بالياء نيابة عن الكسرة نحو ارجعوا الي ابيكم
وللاعراب بهذه الاحرف شروط اربعة ان تكون
مفردة فلو ثنيت وجمعت اعربت اعراب المثنى والمجموع وان
تكون مكبرة فلو صغرت اعربت بحركات ظاهرة
وان تكون مظافة لغير ياء المتكلم ولو تقديرا كقوله
خالط من سلمي خياشيم وفا اي خياشيمها وفاها فلو
اضيفت الي الياء اعربت على الاصح بحركات مقدرة و
كلها تضاف الي الياء الا ذو وان غير منسوب اليها
فلو نسب اليها كانت معربة بالحركات نبه عليه ابن
الصايغ والجواربي وغيرهما وهو مستغنى عنه باشتراط
الاضافة فاذا توفرت هذه الشروط اعربت بالحروف
واستغنى المص عن التصريح بذكرها فيها لنظمه
بها كذلك كما استغنى عن تقييد ذو بمعنى صاحب
وفوا بالخلو عن الميم فان لم يخلوا منها اعرب بحركات
ظاهرة مع تضعيف ميمه ودونه منقوصا وبحركات

مقدرة

مقدرة مقصورا كعصي ولك تثليث فانه قصرا و
نقصا واتباعها لميمه فهذه عشر لغات افصحها فتح فائه
منقوصا واقتصر في التسهيل على تسع وانما اعربت با
لحروف لان الحروف وان كانت فروعا عن الحركات الا انها
اقوي منها لان كل حرف علة فحركتين فكره استبدادا د
المثنى والمجموع الفرعين عن المفرد بالاعراب بالاقوي
فاختاروا هذه الاسماء وجعلوها معربة بالحروف
ليكون في المفردات الاعراب بالاصل وهو الحركة و
بالاقوي وهي الحروف وخصوا هذه الاسماء لشابهتها
المثنى والمجموع في ان اخرها حرف علة يصلح للاعراب و
في استلزام كل منها ذانا اخري كالاخ للاخ والاب
للابن وخصوا ما ذكر بحال اضافتها لتظهر تلك
اللام الزائدة فتقوي المشابهة وفضلت على المثنى و
المجموع باستيفاء الحروف الثلاثة لاصالتها بالافراد
وما تقدم من انها معربة بالحروف هو المشهور من
من اقوال عشرة وقد بان الاعراب زائد على الكلمة
فيؤدي الي بقاء فيك وذي مال على حرف واحد ولا
ولا نظير لذلك واجيب بانه لا محذور في جعل
الاعراب حرفا من نفس الكلمة اذا صح له كما جعلوه في
المثنى والمجموع من نفسها وهو علامات التثنية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)